

الفائق في غريب الحديث

بيتى مُطَنَّبٌ بببيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وَقَعَتِ الْقَدَمُ تَوَقَّعَ وَقَعَا
إِذَا مَشَتْ فِي الْوَقَعِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمَحْدَّةُ مِنْ وَقَعِ السَّكِينِ إِذَا حَدَّاهُ فَوَهَّذَتْ قَالَ :
... يَا لَيْتَ لِي زَعُولَايْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّبْعِ ... وَشُرُّكَاءَ مِنْ اسْتَيْهَا لَا
تَنْقَطِعُ ... كُلِّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعُ
الواو مع الكاف .

وكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ العين وكاء السَّهِّ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ
اسْتَلْقَ الْوَرِكَاءَ فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَوَضَّأُ جَعَلَ الْيَقْظَةَ لِلْوَكَاءِ لِلْقِرْبَةِ وَهُوَ
الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ فُؤُوهَا السَّهِّ : الْاسْتُ أَصْلُهَا سَتَّةٌ فَحُذِفَتِ الْعَيْنُ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ
مُذٍ وَإِذَا صَغُرَتْ رُدَّتْ فَقِيلَ : سَتَيْهَةٌ .

وكف خيارُ الشهداء عند الله أصحاب الوَكَفِ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَنْ أَصْحَابُ
الْوَكَفِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ تُكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَاحِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ الْوَكَفِ : مِنْ قَوْلِهِمْ : وَكَفَ
الْبَيْتَ وَهُوَ مِثْلُ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَنْيفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اجْتَنَحُوا تَوَاكَفُوا بِمَعْنَى وَقِيلَ
لِلنَّطْعِ : الْوَكَفِ كَمَا قِيلَ لَهُ الْمِينَةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَذُونَ الْقَبَابَ مِنَ الْأَنْطَاعِ